[146] وادعوا الله عزوجل قبل أن تردوا عليه ولا تقدروا على ذلك. 68 - كش: علي بن الحسن بن فضال، عن مروك بن عبيد، عن محمد بن عيسى القمي قال: توجهت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام فاستقبلني يونس مولى آل يقطين فقال: لي: أين تذهب ؟ قلت: اريد أبا الحسن عليه السلام، قال: فقال: اسأله عن هذه المسألة قل له: خلقت الجنة بعد ؟ فإني أزعم أنها لم تخلق، قال: فدخلت على أبي الحسن عليه السلام قال: فجلست عنده فقلت له: إن يونس مولى آل يقطين (1) أودعني إليك رسالة، قال: وماهي ؟ قال: قلت: قال: أخبرني عن الجنة خلقت بعد ؟ فإني أزعم أنها لم تخلق، قال كذب فأين جنة آدم ؟. 69 - كش: علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن ابن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن يزيد بن حماد، عن ابن سنان قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: إن يونس يقول: إن الجنة والنار لم يخلقا، قال: فقال: ماله لعنه الله فأين جنة آدم ؟. (2) 70 - تم: الصفار، عن محمد بن عيسى، عن ابن أسباط، عن رجل، عن صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم القيامة نظر رضوان خازن الجنة إلى قوم لم يمروا به فيقول: من أنتم ؟ ومن أين دخلتم ؟ قال: يقولون: إياك عنا فإنا قوم عبدنا الله سرا فأدخلنا الله سرا. 71 - جع: سئل النبي صلى الله عليه وآله عن أنهار الجنة كم عرض كل نهر منها ؟ فقال: صلى الله عليه وآله: عرض كل نهر مسيرة خمسين مائة عام، (3) يدور تحت القصور والحجب، تتغنى أمواجه وتسبح وتطرب في الجنة كما يطرب الناس في الدنيا. " ص 126 "

_____

[1] في نسخة: مولى ابن يقطين. [2] قد نص أصحابنا الامامية في كتب تراجمهم على جلالة قدر يونس بن عبد الرحمن ووثاقته وأنه من أكابر قدماء الاصحاب وأن له منزلة عظيمة عند الائمة عليهم السلام، وكانوا عليهم السلام يرجعون شيعتهم إليه في الفتيا، وقد مدح في صحيح الاخبار وموثقها مدحا عظيما، وقد نصوا على أن ما نسب إليه وإلى امثاله من عظماء الامامية كزرارة وهشام بن الحكم وهشام بن سالم ومؤمن الطاق وغيرهم مما لا يوافق المذهب لم يثبت صحة انتسابه إليهم وهم برآء منه، وما ورد من الاخبار بخلاف ذلك محمول على ما بينوه في تراجمهم. (3) في المصدر: خمسمائة عام م

_____